

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : واخْتُلِفَ فيه هاءِ هَجْرَعٍ فقالَ شَيْخُنَا : قالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ  
كابنِ عُمْفُورٍ : زَعَمَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ هاءَ هَجْرَعٍ زَائِدَةٌ لِلْجَرَّاقِ  
بَدْرُهُمْ كَهَيْلَاعٍ لِأَنَّ هَجْرَعِ الطَّوِيلُ فَكَأَنَّ هُ أَخَذَهُ مِنْ الْجَرَّاعِ وَهُوَ  
الْمَكَانُ السَّهْلُ الْمُنْقَادُ وَصَحَّحَ فِي الْمُمتَعِ الزِيَادَةَ فِي هَيْلَاعٍ لَوْضُوحِ  
الاشْتِقَاقِ لِأَنَّ هَجْرَعٍ لِبُعْدِهِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ : لَا أَرَى بَأْسًا فِي زِيَادَتِهَا  
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَجْرَعُ : الشَّجَاعُ وَالْجَيَّانُ وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

قلتُ : فَإِذَا يَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقالَ ابنُ بَرِّي : هَجْرَعُ : الطَّوِيلُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ وَالْأَحْمَقُ عِنْدَ  
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْجَيَّانُ عِنْدَ غَيْرِهِمَا .  
هَجَز .

الهِجْرَعُ كدِرْهُمٍ بِالزَّايِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ الْجَيَّانُ  
لِأَنَّ هُ مَأْخُودٌ مِنَ الْجَزَعِ وَهُوَ الْخَوْفُ كَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ .  
وقدُ سَبَقَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي جَزَعٍ وَذَكَرْنَا هُنَالِكَ عَنِ أَبِي الْفَتْحِ أَنَّ هاءَ  
بَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ قَالَ : وَنَطَّيْرُهُ : هَيْلَاعُ وَهَجْرَعُ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ  
الْبِلَاعِ وَالْجَرَّاعِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ سَيِّبَؤَيْهِ ذَلِكَ .  
قلتُ : وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ بَرِّي فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي سَبَقَ  
قَبْلَهُ كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ وَلَا إِخَالَهُ إِلَّا تَصْحِيفًا مِنْهُمَا فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ  
وَاعْتَبِرْهُ .

هَج .

الهُجُوعُ بِالضَّمِّ وَالتَّهْجَاعُ بِالْفَتْحِ : النَّوْمُ مُطْلَقًا وَقِيلَ : لَيْلًا  
هَكَذَا خَصَّ هُ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا  
يَهْجَعُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْهُجُوعُ بغيرِ نَوْمٍ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ :  
قَفَرِي هَجَعْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ ... وَذَرَّاعُ مُلَاقِيَةِ الْجِرَّانِ وَسَادِي أَوْ  
التَّهْجَاعُ : النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ وَالْهُجُوعُ مُطْلَقًا : النَّوْمُ هَكَذَا فَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا بَعْضُهُمْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَمَةِ :  
قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا ... أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ وَقَدْ

هَجَع كَمَنْعَ هَجَعًا وَهَجُوعًا فَهُوَ هَاجِعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
زَارَ الْخَيْالُ لِمَيِّ هَاجِعًا لَعِبَتُ ... بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِيَّةُ  
النُّجْبُ وَقَالَ سُوَيْدٌ الْيَشْكُرِيُّ : .  
لَا أُلَاقِيهَا وَقَلَّ بِي عِنْدَهَا ... غَيْرَ إِمَامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعٌ وَهُمْ  
هَجَعٌ وَهَجُوعٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بِمُخْطَفَةِ الْأَرْجَاءِ أَرْوَى بِنْدَيْهَا ... جَذَابُ السُّرَى بِالْقَوْمِ وَالطَّيْرُ  
هَجَعٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ B : .  
أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيْعِ ... يُوَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هَجُوعٌ وَالْهَجِيْعُ  
مَنْ اللَّيْلُ كَأَمِيرٍ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ كَالهَزِيْعِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ حُكِيَ  
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالهَجَعُ وَالْهَجْعَةُ بِكَسْرِهِمَا وَهَجَعٌ كَصُرْدٍ وَهَجَعٌ مِثْلُ : كَتَفٍ  
وَالْمَهْجَعُ كَمَنْدِرٍ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ وَالْخَامِسَةَ : الْغَافِلُ  
عَمَّا يُرَادُ بِهِ الْأَحْمَقُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ : النَّوْمُ  
وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : هُوَ الْأَحْمَقُ السَّرِيْعُ الْاسْتِنَامَةِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَفِي الْأَسَاسِ  
: رَجُلٌ هَجَعٌ : يَسْتَنْبِهُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ .

وَمَهْجَعُ بْنُ صَالِحٍ : مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B أَمَلُ شَهِيدِ اسْتِشْهَادِيَوْمِ بَدْرٍ :  
وَهَجِيْعُ بْنُ قَيْسِ الْأَوْسِيِّ كَمَنْدِرٍ وَالثَّانِي كَرُبَيْدٍ : صَاحِبِيَّانِ B هُمَا :  
قَلْتُ : وَفِيهِ نَطْرٌ مِنْ وَجْهَيْهِ الْأَوْسِيِّ : أَنْ الثَّانِي هُوَ هَجَنْجَعُ كَعَمَلِ السِّ  
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْغِيرًا وَالثَّانِي  
: أَنْ الَّذِي صَحَّ عِنْدَهُمْ أَنْ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ وَلَا صُحْبَةَ لَهُ وَقَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ : حَدِيثُهُ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلٌ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ